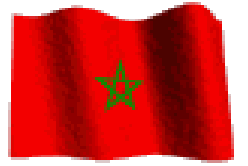






بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية

فرع أسفي



ملاح سيناريو بيداغوجي لتدريس القرآن الكريم

أ. عبد العزيز الإدريسي
باحث في قضايا التربية والتكوين

Elidrissihiba@gmail.com

محاوَر العرض

❖ المداخل الخمسة وهيمنة القرآن المجيد

❖ -المراحل الثمانية للسيناريو البيداغوجي

❖ -نموذج تطبيقي

المداخل الخمسة الرئيسة لبناء منهاج المادة

الاستجابة:

ويقصد بها تطهير القلب
والجسم وترشيد
السلوك، لتأهيل المؤمن
 لعبادة الله تعالى وتحقيق
الاستخلاف، شكرا
وذكرا ودعاء

الاقتداء:

وذلك بمعرفة رسول الله
عليه الصلاة والسلام،
من خلال شمائله ووقائع
سيرته. فهو الأنموذج
البشري الكامل

التزكية:

يقصد بها تزكية
النفس وتطهيرها،
بتوحيد الله ومحبته،
من خلال تدبر
القرآن الكريم

القسط:

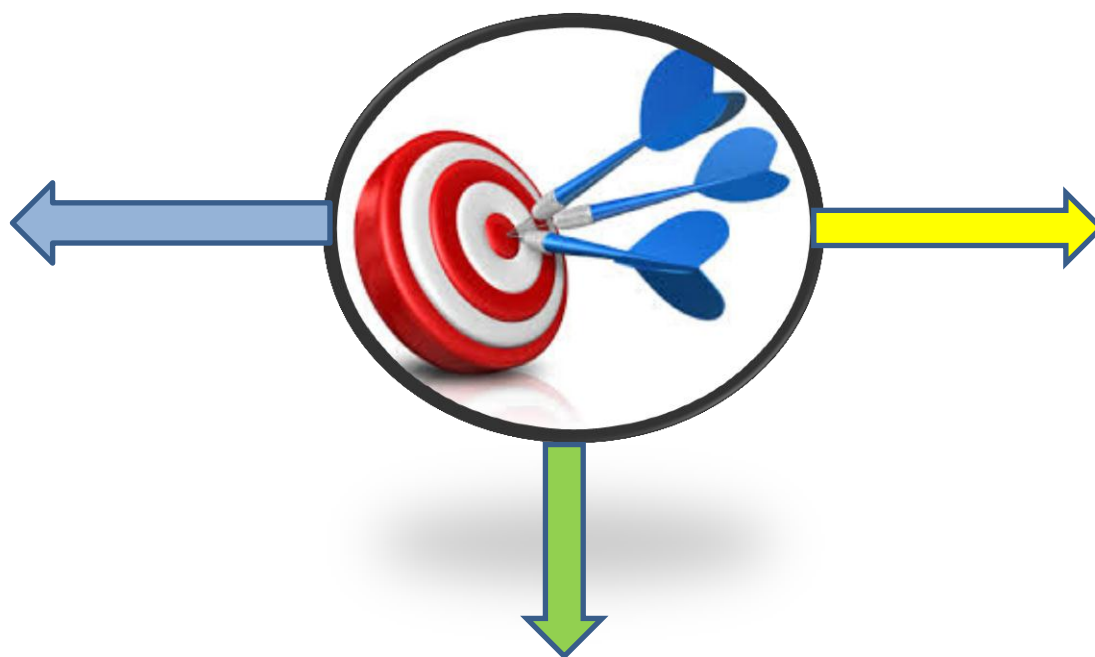
يقصد به معرفة
مختلف الحقوق:
- حق الله: التنزيه
- حق النفس: التهذيب
- حق الخلق: الرحمة
- حق البيئة: التسخير

الحكمة:

بمعنى اصلاح النفس
وفق توجيهات الشرع
الحكيم والوصول بها إلى
مقامات الهدى المنهاجي
وتجليات الرشد
الحضاري .

السور المقررة للتعليم الثانوي

سورة
يس
للسنة
الثانية



سورة
يوسف
للسنة الأولى

سورة الكهف
للجذع المشترك

❖ -المراحل الثمانية للسيناريو البيداغوجي

يقول الإمام الزركشي بيان ثقل الكلام الإلهي وعمق الكلمة القرآنية :

" لو أعطي العبد بكل حرف من القرآن ألف فهم ، لم يبلغ نهاية ما أودعه الله في آية من كتابه ، لأنه كلام الله ، وكلامه صفته ، وكما أنه ليس لله نهاية فذلك لا نهاية لفهم كلامه ، وإنما يفهم كل بمقدار ما يفتح عليه "

البرهان في علوم القرآن، الإمام الزركشي، ج 1، ص 106

السؤال :

ماذا سندرس؟ وكيف سندرس؟

5/ إعادة القراءة

6/ التحليل :

7/ دعم التعليمات
وتثبيت الحفظ :

8/ أنشطة التعلم الذاتي
خارج الفصل :



1 / التقويم التشخيصي
والربط :

2 / القراءة :

3 / الرسم والضوابط
الأدائية :

4 / الشرح اللغوي
والاصطلاحي :

1 / التقويم التشخيصي والربط :

ويمكن أن يتضمن الخطوات التالية :

1- اختبار قدرة حفظ السابق من السورة .

2- تقويم التعلمات والموارد / معرفيا / وجدانيا /
موقفيا / سلوكيا .

3- ربط السابق باللاحق . (إثارة العلاقة بين
السورة المقررة ودروس المداخل)

2 / القراءة والتلاوة:

(1) **قراءة نموذجية مجودة** : الأستاذ - تلميذ مجيد -

(2) **قراءات التلاميذ** : مع الحرص على سلامتها
أداء - تعزيز المجيدين - و ربط المحفوظ من السورة
بالشطر الجديد .

3 / الرسم والضوابط الأدائية :

1- قاعدة الرسم المصحفي :

2 - تقديم قاعدة التجويد

أو التذكير عرض القاعدة الجديدة .

التطبيق على المقطع المدروس أو غيره .

4 / الشرح اللغوي والاصطلاحي :

-- ويتم التركيز خلال هذه الخطوة على الكلمات المفاتيح الموجودة في النصوص .

-- المفردات التي سيتم تداولها من المدخل إلى التقويم .

-- يبقى هذا العمل اليداكتيكي مفتوحا من بداية الدرس إلى نهايته .

5 / إعادة القراءة :

هذه المرحلة مقصودة لذاتها ، إذ ينبغي أن تشكل مرصدا لتقييم وتقويم مهارة القراءة المستوفية لشروطها، مع عناية خاصة بتصحيح ما يمكن أن يعن من أخطاء ، وذلك باعتبار الخطوة أساسية لحفظ سليم للنص القرآني .

6 / التحليل :

- الانطلاق من النص والعودة إليه دائما (التحليل اللصيق بالنص) باستحضار الوضعية المؤطرة .
- اعتماد أساليب الاستقراء والتحليل والتركيب والاستنتاج .
- إبراز مدلولات الأوامر والنواهي الواردة في الشطر المدروس باعتبار نتائج الامتثال هما على الفرد والمجتمع ، وفي العاجل والآجل .
- مناقشة آثارهما عقديا وأخلاقيا على الأفراد و المجتمعات من خلال أمثلة

- الربط بالواقع : مثلا من خلال التركيز خلال النقاش على المفهوم ذيالصلة امباشرة بمضمون الشطر المدروس ، واستجلاء آثاره امباشرة وغير امباشرة ، أو تحديد تأثير قيمة من القيم على التصرف .

- ربط الجزء السابق باللاحق ، حفظا ، ومضمونا ، حفاظا على وحدة السورة

- رصد مدى خدمة الشطر المدروس ودعمه لحل الإشكالية المطروحة .

7 / دعم التعلّات وتثبيت الكفظ :

وهي خطوة تستهدف التقويم الإجمالي للحصيلة ، ومن أنشطتها الممكنة :

- أسئلة مختلفة حول مضامين الآيات المدروسة .
- اختبار القدرة على حفظ الشطر المفروق منه توا ، بعد تدريب قصير على التحفيز ، مع استخدام استثمار أساليب التحفيز .
- أسئلة اختبار المواقف والاتجاهات مع التعزيز
الضروري

8 / أنشطة التعلم الذاتي خارج الفصل :

وتهدف هذه المرحلة إلى عدم إرهاق المتعلم بعدد كبير من الواجبات ، بقدر ما تهدف هذه المرحلة إلى دفعه إلى البحث وتوسيع معلوماته حول الدرس المقبل ، وعليه يطلب تكليفه بنشاط واحد أو ثلاثة على الأقصى من بين الأنشطة المقترحة نهاية الدرس ، أو من

النموذج التطبيقي

بين يدي السورة

سورة
يُوسُفُ

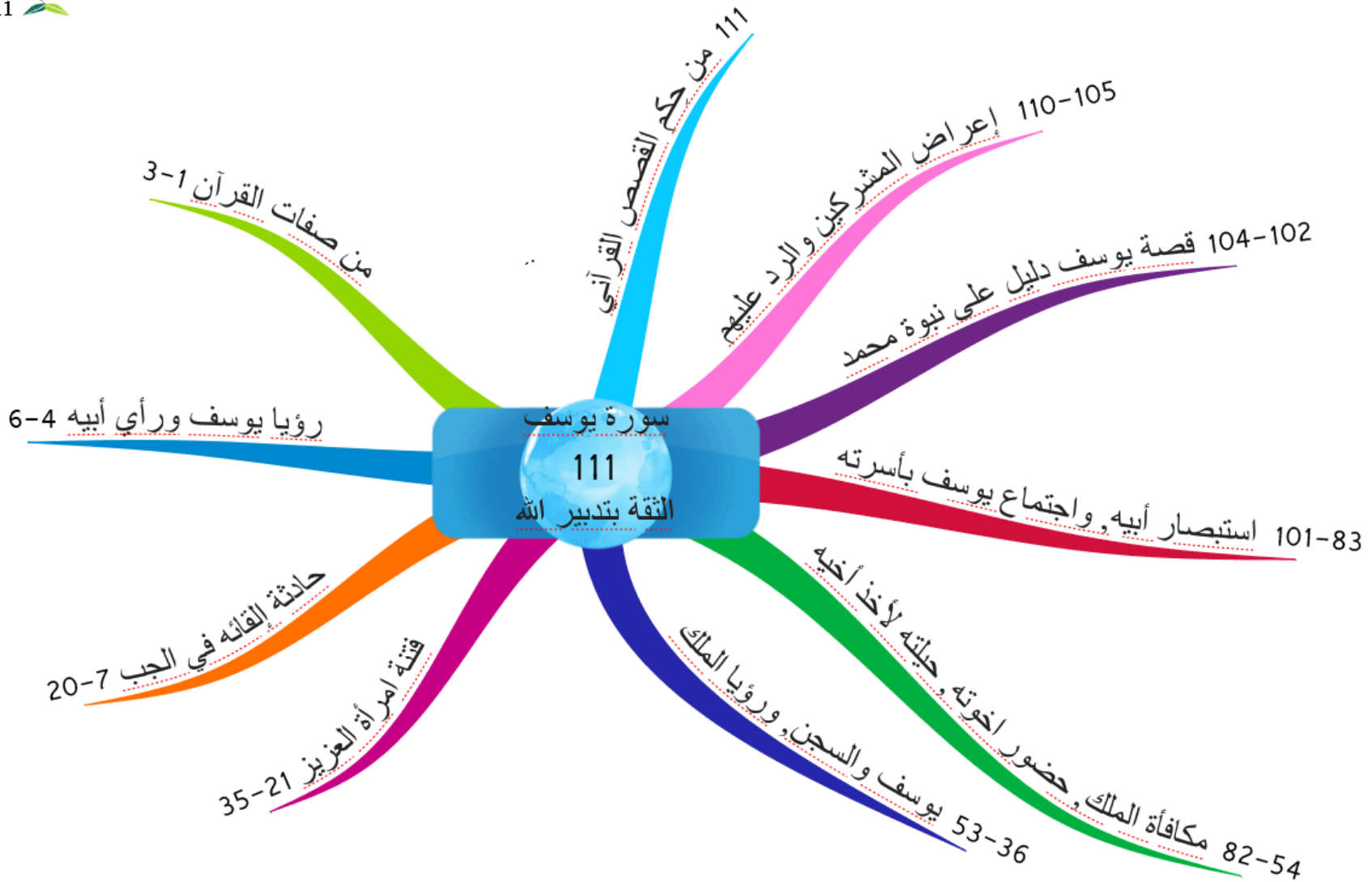
- ❖ سورة (يوسف) سورة مكية ، وآياتها 111،
- ❖ هي السورة الثانية عشرة في ترتيب المصحف بين هود والرعد
- ❖ نزلت بعد سورة هود.
- ❖ بدأت بالحروف المقطعة (ألر) التي استأثر الله بعلمها.
- ❖ ذكر اسم نبي الله يوسف عليه السلام 25 مرة.

قصة يوسف، وصفها الله عز وجل بأنها أحسن القصص، ففيها من المواعظ والفوائد والعبر الشيء الكثير الذي يستفيد منه الرجال والنساء، الصغار والكبار في حياتهم، كعفة يوسف وصبره، وكرمه، واحتسابه، والكثير من المعاني السامية والجليلة .

ويتجلى في السورة معاني وعبر حيث الانتقال، من محنة إلى منحة، ومن ذل إلى عز، ومن رقٍّ إلى ملك، ومن فرقة إلى اجتماع، ومن حزن إلى سرور، ومن جذب إلى رخاء، ومن ضيق إلى سعة، فتبارك من قصها فأحسنها، ووضحها وبينها.

خريطة ذهنية لسورة يوسف عليه السلام

11



كلمات الإبتلاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْبَرِّتِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ
 الْمُبِينِ ① إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ ② فَخَرَفَضْ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
 الْقَصَصِ مَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ
 كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَالِي ③ إِذْ قَالَ يُونُسُ
 لِمَ بَدَيْتَ إِلَيَّ رَأَيْتَ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتَهُمَا لِي سُلَيمِينَ ④ فَالْيَبْتَنِي
 لَا تَقْضُ رُءُوسَكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا
 لَكَ كَيْدًا إِنْ الشَّيْطَانُ لِنَفْسٍ عَدُوٌّ مُبِينٌ ⑤
 وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَوَالِيهِ الْآيَاتِ حِكْمَتَهَا وَيُنَزِّلُ
 نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ الْيَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ
 أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَغْلُوا رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑥
 لَقَدْ كَارِهَ يُونُسُ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتُ لِلشَّائِلِينَ ⑦

استمع
وانصت

اقرأ
ورتل

الرسم المصحفي:

تكتب كلمة: (الْكِتَابُ) في الرسم المصحفي على هذا الشكل: (الْكِتَابُ)، بحذف حرف المد وتعويضه بألف صغيرة فوق الحرف الممدود..

الْكِتَابُ

قواعد التجويد:

المد لغة الزيادة وفي الاصطلاح هو إطالة الصوت عند النطق بالحرف ، وأحرف المد ثلاثة وهي :

- الألف الساكن المفتوح ما قبله .
- الواو الساكن المضموم ما قبله .

الياء الساكن المكسور ما قبله ، جمعت في كلمة (نوحيتها) .

المد الطبيعي (الأصلي) هو الذي لا يتوقف على سبب من همز أو سكون قبله ولا بعده و يمد بمقدار حركتين مثال : الْكِتَابُ يُوسُفُ تَأْوِيلِ

المد الطبيعي

البيان العام

المقدمة:

ألف . لام . را . . تلك آيات الكتاب المبين . .
هذه الأحرف وما من جنسها وهي قريبة للناس متداولة بينهم . هي هي بعينها تلك الآيات البعيدة المتسامية على الطاقة البشرية . آيات الكتاب المبين . ولقد نزل الله كتابا عربيا مؤلفا من هذه الأحرف العربية المعروفة:
وتدركون أن الذي يصنع من الكلمات العادية هذا الكتاب المعجز لا يمكن أن يكون بشرا , فلا بد عقلا أن يكون القرآن وحيا . والعقل هنا مدعو لتدبر هذه الظاهرة ودلالاتها القاهرة .
ولما كان جسم هذه السورة قصة فقد أبرز ذكر القصص من مادة هذا الكتاب , على وجه التخصيص :
(نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن) . .
فيايحائنا هذا القرآن إليك قصصنا عليك هذا القصص - وهو أحسن القصص - وهو جزء من القرآن الموحى به .
(وإن كنت من قبله لمن الغافلين) . . (في ظلال القرآن ، سيد قطب)

المشهد الأول:

ثم يرفع الستار عن المشهد الأول في الحلقة الأولى , لنرى يوسف الصبي يقص رؤياه على أبيه:
كان يوسف صبيا أو غلاما , وهذه الرؤيا كما وصفها لأبيه ليست من رؤى الصبية ولا الغلمان ; وأقرب ما يراه غلام - حين تكون رؤياه صبيانية أو صدى لما يحلم به - أن يرى هذه الكواكب والشمس والقمر في حجره أو بين يديه يطولها . ولكن يوسف رآها ساجدة له , متمثلة في صورة العقلاء الذين يحنون رؤوسهم بالسجود تعظيما . والسياق يروى عنه في صيغة الإيضاح المؤكدة.

لهذا أدرك أبوه يعقوب عليه السلام بحسه وبصيرته أن وراء هذه الرؤيا شأنا عظيما لهذا الغلام . لم يفصح هو عنه , ولم يفصح عنه سياق القصة كذلك . ولا تظهر بوادره إلا بعد حلقتين منها . أما تمامه فلا يظهر إلا في نهاية القصة بعد انكشاف الغيب المحجوب . ولهذا نصحه بألا يقص رؤياه على إخوته , خشية أن يستشعروا ما وراءها لأخيهم الصغير - غير الشقيق - فيجد الشيطان من هذا ثغرة في نفوسهم , فتمتليء نفوسهم بالحق , فيدبروا له أمرا يسوؤه.

ويعقوب بن إسحاق بن إبراهيم , وقد أحس من رؤيا ابنه يوسف أن سيكون له شأن , يتجه خاطره إلى أن هذا الشأن في وادي الدين والصلاح والمعرفة ; بحكم جو النبوة الذي يعيش فيه , وما يعلمه من أن جده إبراهيم مبارك من الله هو وأهل بيته المؤمنون . فتوقع أن يكون يوسف هو الذي يختار من أبنائه من نسل إبراهيم لتحل عليه البركة وتتمثل فيه السلسلة المباركة في بيت إبراهيم .

واتجاه فكر يعقوب إلى أن رؤيا يوسف تشير إلى اختيار الله له , وإتمام نعمته عليه وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويه من قبل إبراهيم وإسحاق [والجد يقال له أب] . . هذا طبعي . ولكن الذي يستوقف النظر قوله: **ويعلمك من تأويل الأحاديث**.

والتأويل هو معرفة المآل . فما الأحاديث ؟. أقصد يعقوب أن الله سيختار يوسف ويعلمه ويهبه من صدق الحس ونفاذ البصيرة ما يدرك به من الأحاديث مآلها الذي تنتهي إليه , منذ أوائلها . وهو إلهام من الله لذوي البصائر المدركة النافذة , وجاء التعقيب : **إن ربك عليم حكيم** . .

المهدي المنهاجي

- قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ فيه دليل على حكمة نزول القرآن باللغة العربية، وهي أن يعقله العرب كي يبلغوه.
- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ فيه دليل على نبوة محمد عليه الصلاة والسلام، فلم يكن يدري شيئاً عن أخبار الأمم الماضية، ولم يكن يدري محمد ما الكتاب ولا الإيمان، ولكن جعله الله نورا يهدي به من يشاء من عباده.

• قوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ فيه دليل على ثبوت الرؤيا شرعاً .

• قوله تعالى: (يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ) فيه دليل على جواز كتم التحدث بالنعمة للمصلحة، والبعد عن أسباب الشر.

• قوله تعالى: ﴿فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ فيه دليل أن الشيطان يدخل بين الإخوة فيوقع بينهم كما وقع مع إخوة يوسف فينبغي الحذر من مكائده.

• قوله تعالى: ﴿كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ﴾ فيه دليل أن نعمة الله على العبد نعمة ربما شملت من يتعلق به من أهل بيته، والبيت الصالح في الغالب يخرج منه أولاد صالحون .

مسالك التخلق

1- من الواجب على المؤمن المداصلة المتواصلة للقرآن الكريم، تلقيا لأنواره وتبليغا لأسراره، قال عليه الصلاة والسلام: (إنما العلم بالتعلم و إنما الحلم بالتحلم و من يتحر الخير يعطه و من يتق الشر يوقه) رواه الدارقطني وحسنه الألباني.

2- على المؤمن أن يجتهد في تدبر القرآن عموما والقصص القرآني خصوصا، فالقصص موطن عبرة، ودليل عمل، وإفادة من تجربة، وبذلك نضيف أعمارا إلى عمرنا، وعقولا إلى عقلنا، ونختزل رحلة الضياع والضلال المحتملة لكل أمة.

3- الأسر الطيبة المباركة لا تسلم من وسوسة الشيطان، لذا وجب الاعتصام بحبل الله المتين، والاجتهاد في تربية الناشئة على الصدق شكرا في السراء وصبرا في الضراء.

شكرا على انتباهكم
والحمد لله رب العالمين

